

رسالة القديس بطرس الأولى

تحية

1¹ من بطرس رسول يسوع المسيح إلى المختارين الغرباء المشتتین في البُنى وغلطية وقبوقية وآسية وبتينية،² إلى المختارين بسابق علم الله الأب وتقديس الروح، ليطيعوا يسوع المسيح وينضحوا بدمه. عليكم أوفر التعمه والسلام.

خلاص المسيحيين

3³ تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، شملنا بوافر رحمته فولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من بين الأموات،⁴ ولميراث غير قابل للفساد والرجاسة والذبول، محفوظ لكم في السموات. أنتم الذين تحرستهم فدره الله بالإيمان لخلص سينكشف في اليوم الأخير.⁶ إنكم تهترون له فرحاً، مع أنه لا بد لكم من الإغتمام حيناً بما يصيبكم من مختلف المحن،⁷ فيمتحن بها إيمانكم وهو أتمن من الذهب الفاني الذي مع ذلك يمتحن بالنار، فيؤول إلى الحمى والمجد والتكرمة عند ظهور يسوع المسيح،⁸ ذلك الذي لا تروته وتحتونه، وإلى الآن لم تروه وتؤمنون به، فيهزركم فرح لا يوصف ملؤه المجد،⁹ لبلوغكم غاية الإيمان، ألا وهي خلاص نفوسكم.

رجاء الأنبياء

10¹⁰ عن هذا الخلاص كان فحوص الأنبياء وبحثهم فتنبأوا بالنعمة المعدة لكم¹¹ وبحثوا عن الوقت والأحوال التي أشار إليها روح المسيح الذي فيهم، حين شهد من ذي قبل بما عد للمسيح من الآلام وما يتبعها من المجد،¹² وكشف لهم أن قيامهم بهذه الأمور لم يكن من أجلهم، بل من أجلكم. وقد أخبركم الآن بتلك الأمور أولئك الذين بشركم بها، يؤيدهم الروح القدس المرسل من السماء، والملائكة يشهدون أن يمعنوا النظر فيها.

الحث على القداسة والسهر

13¹³ فنبهوا أذهانكم وكونوا صاحبين واجعلوا كل رجائكم في النعمة التي تأتيكم يوم ظهور يسوع في المجد.¹⁴ وشأنكم شأن الأبناء الطائعين، فلا تتبعوا ما سلف من شهواتكم في أيام جاهلييتكم.¹⁵ بل، كما أن الذي دعاكم هو قدوس، فكذلك كونوا أنتم قديسين في سيرتكم كلها،¹⁶ لأنه مكتوب: ((كونوا قديسين، لأنني أنا قدوس)).¹⁷ وإذا كنتم تدعون أباً لكم ذلك الذي يدين من غير محاباة كل واحد على قدر عمله، فسيروا مدة غربتكم على خوف،¹⁸ وقد علمتم أنكم لم تفتدوا بالفاني من الفضة أو الذهب من سيرتكم الباطلة التي ورثتموها عن آبائكم،¹⁹ بل بدم كريم، دم الحمل الذي لا عيب فيه ولا دنس، دم المسيح.²⁰ وكان قد اصطفى من قبل إنشاء العالم، ثم كشف من أجلكم في آخر الأزمنة،²¹ وبفضله تؤمنون بالله الذي أقامه من بين الأموات وأولاه المجد، فيكون إيمانكم ورجاؤكم في الله.

المحبة

22²² أطعتم الحق فطهرتم نفوسكم كيما يحب بعضكم بعضاً حباً أخوياً بلا رياء. فليحب بعضكم بعضاً حباً ثابتاً يقاب طاهر.²³ فإنكم ولدتم ولادة ثانية، لا من زرع فاسد، بل من زرع غير فاسد، من كلمة الله الحية الباقية،²⁴ لأن (كل بشر كالعشب وكل مجد له كزهرة العشب: العشب يبس والزهر يسقط،²⁵ وأما كلمة الله فتبقى للأبد)). هذه هي الكلمة التي بشرتم بها.

حسن الطوية

(2)

2¹ فَأَلْفُوا عَنْكُمْ كُلَّ خُبْتٍ وَكُلَّ غَشٍّ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَالنَّمِيمَةِ.² وَارْعَبُوا كالأَطْفَالِ الرُّضْعِ فِي اللَّبَنِ الحَلِيبِ الصَّافِي، لَبِنِ كَلِمَةِ اللَّهِ، لِتَتَمُوا بِهَا مِنْ أَجْلِ الخَلَاصِ،³ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ.

الكهنوت الجديد

4⁴ اقْتَرَبُوا مِنْهُ فَهُوَ الحَجَرُ الحَيُّ الَّذِي رَدَّلَهُ النَّاسُ فَاخْتَارَهُ اللَّهُ وَكَانَ عِنْدَهُ كَرِيمًا.⁵ وَأَنْتُمْ أَيْضًا، شَأْنِ الحِجَارَةِ الحَيَّةِ، تُبْنُونَ بَيْتًا رُوحِيًّا فَتَكُونُونَ جَمَاعَةً كَهَنوتِيَّةً مُقَدَّسَةً، كَيْمَا تُقَرِّبُوا ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً يَقْبَلُهَا اللَّهُ عَنِ يَدِ يَسُوعَ المَسِيحِ.⁶ فَقَدْ وَرَدَ فِي الكِتَابِ: ((هَاءَ ذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرًا لِلزَّوِيَّةِ مُخْتَارًا كَرِيمًا، فَمَنْ اتَّكَلَّ عَلَيْهِ لَا يُخْزَى)).⁷ فَالكَرَامَةُ لَكُمْ أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ. أَمَّا غَيْرُ المُؤْمِنِينَ فَإِنَّ الحَجَرَ الَّذِي رَدَّلَهُ البَنَّاؤُونَ هُوَ الَّذِي صَارَ رَأْسًا لِلزَّوِيَّةِ⁸ وَحَجَرَ صَدَمٍ وَصَخْرَةَ عِثَارٍ. إِنَّهُمْ يَعْتُرُونَ لِأَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ: هَذَا مَا قُدِّرَ لَهُمْ⁹ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّكُمْ ذُرِّيَّةٌ مُخْتَارَةٌ وَجَمَاعَةٌ المَلِكِ الكَهَنوتِيَّةِ وَأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ وَشَعْبٌ اقْتَنَاهُ اللَّهُ لِلإِشَادَةِ بِآيَاتِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى نُورِهِ العَجِيبِ.¹⁰ لَمْ تَكُونُوا بِالأُمْسِ شَعْبَ اللَّهِ، وَأَمَّا الآنَ فَإِنَّكُمْ شَعْبُهُ. كُنْتُمْ لَا تَتَالَوْنَ الرَّحْمَةَ، وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ نَلِثُمُ الرَّحْمَةَ.

ما يفرض على المسيحيين بين الوثنيين

11¹¹ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، أَحْكُمُكُمْ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ نُزْلَاءَ، عَلَى أَنْ تَتَجَنَّبُوا شَهَوَاتِ الجَسَدِ، فَإِنَّهَا تُحَارِبُ النَّفْسَ.¹² سِيرُوا سِيرَةً حَسَنَةً بَيْنَ الوَثْنِيِّينَ، حَتَّى إِذَا افْتَرَوْا عَلَيْكُمْ أَنْكُمْ فَاعِلُوا شَرًّا شَاهِدُوا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ فَمَجَّدُوا اللَّهَ يَوْمَ الاِفْتِقَادِ.

في أولياء الأمر

13¹³ إِخْضَعُوا لِكُلِّ نِظَامٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ: لِلْمَلِكِ عَلَى أَنَّهُ السُّلْطَانُ الأَكْبَرُ،¹⁴ وَلِلْحُكَّامِ عَلَى أَنْ لَهُمُ التَّقْوِيضُ مِنْهُ أَنْ يُعَاقِبُوا فَاعِلَ الشَّرِّ وَيُثْنُوا عَلَى فَاعِلِ الخَيْرِ،¹⁵ لِأَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ أَنْ تَعْمَلُوا الخَيْرَ فَتُفْعِمُوا جَهَالََةَ الأَغْيِيَاءِ.¹⁶ فَسِيرُوا سِيرَةَ الأَحْرَارِ، لَا سِيرَةَ مَنْ يَجْعَلُ مِنَ الحُرِّيَّةِ سِتَارًا لِخُبْنِهِ، بَلِ سِيرَةَ عِبَادِ اللَّهِ.¹⁷ أَكْرِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، أَحِبُّوا إِخْوَتَكُمْ، اتَّقُوا اللَّهَ، أَكْرِمُوا المَلِكَ.

في السادة الجفاة الطباع

18¹⁸ أَيُّهَا الخَدَمُ، إِخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ خُضُوعًا مَلُؤُهُ المَخَافَةُ، لَا لِلصَّالِحِينَ وَالحُلَمَاءِ فَقَطْ، بَلِ لِجُفَاةِ الطَّبَاعِ أَيْضًا¹⁹ فَمِنْ الخُطْوَةِ أَنْ يَتَحَمَّلَ المَرْءُ مَشَقَّاتٍ يُعَانِيهَا ظُلْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.²⁰ فَأَيُّ مَفْخَرَةٍ لَكُمْ إِنْ خَطَبْتُمْ وَضُرِبْتُمْ فَصَبْرْتُمْ عَلَى الصَّرْبِ، وَلَكِنْ إِنْ عَمِلْتُمْ الخَيْرَ وَتَأَلَّمْتُمْ وَصَبْرْتُمْ عَلَى الأَلَامِ، كَانَ فِي ذَلِكَ خُطْوَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.²¹ فَلهَذَا دُعَيْتُمْ، فَقَدْ تَأَلَّمَ المَسِيحُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِكُمْ وَتَرَكَ لَكُمْ مِثَالًا لِتَتَقَنُوا آثَارَهُ.²² إِنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً وَلَمْ يُوجَدْ فِي فَمِهِ غَشٌّ.²³ شَتِمَ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى الشَّتِيمَةِ بِمِثْلِهَا. تَأَلَّمَ وَلَمْ يُهَدِّدْ أَحَدًا، بَلِ أَسَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى مَنْ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ،²⁴ وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الخَشَبَةِ لِكَيْ نَمُوتَ عَنْ خَطَايَانَا فَنَحْيَا لِلحَيَاةِ. وَهُوَ الَّذِي بِجِرَاحِهِ شَفَيْتُمْ.²⁵ فَقَدْ كُنْتُمْ كَالعَنَمِ ضَالِّينَ، أَمَّا الآنَ فَقَدْ رَجَعْتُمْ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَحَارِسِهَا.

واجبات الزوجين

3¹ وَكَذَلِكَ أَنْتُنَّ أَيُّهَا النِّسَاءُ، إِخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُعْرِضُونَ عَنِ كَلِمَةِ اللَّهِ، إِسْتَمَأْتَهُمْ بِغَيْرِ كَلَامٍ سِيرَةً نِسَائِهِمْ² لِمَا يُشَاهِدُونَ فِي سِيرَتِكُنَّ مِنْ عِفَّةٍ وَوَقَارٍ.³ لَا تَكُنِّي زَيْنَةً ظَاهِرَةً مِنْ صَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِي بِالذَّهَبِ وَالتَّنَاقُ فِي المَلَابِسِ،⁴ بَلِ الحَفِيٍّ مِنَ قَلْبِ الإِنْسَانِ، أَيِ زَيْنَةٍ بَرِيئَةٍ مِنَ الفَسَادِ لِنَفْسٍ وَادِعَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ: ذَلِكَ هُوَ

الكتاب المقدس

(3)

الثَّمِينُ عِنْدَ اللَّهِ. كَذَلِكَ كَانَتْ النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ الْمُتَكِلَاتُ عَلَى اللَّهِ يَتَرْتَبْنَ بِالْأَمْسِ! خَاضِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، كَسَارَةَ الَّتِي كَانَتْ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا. وَلَهَا صِرْتٌ بَنَاتٍ تَعْمَلْنَ الْخَيْرَ وَلَا تَسْتَسْلِمْنَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَسْبَابِ الْخَوْفِ. ⁷ وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ، سَاكِنُوهُنَّ بِالْحُسْنَى، عَلِمًا مِنْكُمْ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَوْعَفُ مِنْكُمْ جِبَلَةً، وَأُولُوهُنَّ حَقُّهُنَّ مِنَ الْإِكْرَامِ عَلَى أَنْهُنَّ شَرِيكَاتٌ لَكُمْ فِي إِزْتِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْلَا يَحُولَ شَيْءٌ دُونَ صَلَوَاتِكُمْ.

بين الاخوة

⁸ وَآخِرُ الْأَمْرِ كَوْنُوا مُتَّفِقِينَ فِي الرَّأْيِ، مُشْفِقِينَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، مُتَحَابِّينَ كَالْإِخْوَةِ، رُحَمَاءَ مُنَوَاضِعِينَ ⁹ لَا تَرُدُّوا الشَّرَّ بِالشَّرِّ وَالشَّتِيْمَةَ بِالشَّتِيْمَةِ، بَلْ بَارِكُوا، لِأَنَّكُمْ إِلَى هَذَا دُعِيْتُمْ، لِتَرِثُوا الْبَرَكَةَ. ¹⁰ ((لَأَنَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا سَعِيدَةً، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَكْفَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتِيهِ عَنِ الْغَشِّ، ¹¹ وَيَتَّبِعَ عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلَ الْخَيْرَ وَيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَتَّبِعَهُ، ¹² لِأَنَّ الرَّبَّ يُرَاعِي بَعِيْنَهُ الْأَبْرَارَ وَيُضْغِي سَمْعَهُ إِلَى دُعَائِهِمْ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ بِوَجْهِ مُغْضَبٍ إِلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ)).

في الاضطهاد

¹³ فَمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكُمْ إِذَا كُنْتُمْ نَاشِطِينَ لِلْخَيْرِ؟ ¹⁴ لَا بَلْ إِذَا تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ فَطُوبَى لَكُمْ! لَا تَخَافُوا وَعَيْدَهُمْ وَلَا تَضْطَرِّبُوا، ¹⁵ بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْمَسِيحَ فِي قُلُوبِكُمْ. وَكُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ تَرُدُّوا عَلَى مَنْ يَطْلُبُ مِنْكُمْ دَلِيلًا مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الرَّجَاءِ، ¹⁶ وَلَكِنْ لِيَكُنْ ذَلِكَ بَوْدَاعَةً وَوَقَارًا، وَلِيَكُنْ صَمِيمُكُمْ صَالِحًا، فَإِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّكُمْ فَاعِلُو شَرٍّ، يَخْزَى الَّذِينَ عَابُوا حُسْنَ سِيرَتِكُمْ فِي الْمَسِيحِ. ¹⁷ فَخَيْرٌ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْخَيْرَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ، مِنْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ.

قيامه المسيح ونزوله إلى مئوى الأموات

¹⁸ فَالْمَسِيحُ نَفْسُهُ مَاتَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا. مَاتَ، وَهُوَ بَارٌّ، مِنْ أَجْلِ فُجَارٍ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلَى اللَّهِ. أُمِيتَ فِي جَسَدِهِ وَلَكِنَّهُ أُحْيِيَ بِالرُّوحِ، ¹⁹ فَذَهَبَ بِهَذَا الرُّوحِ! يُبَشِّرُ الْأَرْوَاحَ الَّتِي فِي السَّجْنِ أَيْضًا، ²⁰ وَكَانَتْ بِالْأَمْسِ قَدْ عَصَتْ، حِينَ قَضَى لُطْفُ اللَّهِ بِالْإِمْهَالِ. وَذَلِكَ أَيَّامَ كَانَ نُوْحٌ يَبْنِي السَّفِيْنَةَ فَنَجَا فِيهَا بِالْمَاءِ عَدَدَ قَلِيلٍ، أَي تَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ. ²¹ وَهِيَ رَمْزٌ لِلْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي تُنَجِّيكُمْ الْآنَ أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا إِزَالَةُ أَقْدَارِ الْجَسَدِ، بَلْ مُعَاهَدَةُ اللَّهِ بِضَمِيرٍ صَالِحٍ، بِفَضْلِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ²² وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ، بَعْدَمَا ذَهَبَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَدْ أُخْضِعَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَصْحَابُ الْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ.

¹ 4 أَمَا وَقَدْ تَأَلَّمْتُمْ الْمَسِيحَ فِي جَسَدِهِ، فَتَسَلَّحُوا أَنْتُمْ بِهَذِهِ الْعِبْرَةِ، وَهِيَ أَنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي جَسَدِهِ كَفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ ² لِيَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنْ حَيَاةِ الْجَسَدِ، لَا فِي الشَّهَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ فِي الْعَمَلِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. ³ فَكَمَا كُمْ مَا قَضَيْتُمْ مِنَ الزَّمَنِ الْمَاضِي فِي الْعَمَلِ بِمَشِيئَةِ الْوَثَنِيِّينَ، فَعَشْتُمْ فِي الْفُجُورِ وَالشَّهَوَاتِ وَالسُّكْرِ وَالْقُصُوفِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحْرَمَةِ. ⁴ وَإِنَّهُمْ لَيْسْتَعْرِبُونَ مِنْكُمْ كَيْفَ لَا تُجَارُونَهُمْ فَتَنْعَمَسُوا مَعَهُمْ فِي هَذَا السَّبِيلِ الْجَارِفِ مِنَ الْفُجُورِ، فَيَشْتُمُونَكُمْ، كَلِكْنَهُمْ سِيْحَاسِبُونَ بِهَذَا عِنْدَ الَّذِي أَرْمَعَ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. ⁶ وَلِذَلِكَ أُبْلِغَتِ الْبَشَارَةُ إِلَى الْأَمْوَاتِ أَيْضًا لِيَكُونُوا أَحْيَاءَ فِي الرُّوحِ عِنْدَ اللَّهِ، إِذَا دِينُوا فِي الْجَسَدِ عِنْدَ النَّاسِ.

اقتراب مجيء المسيح

⁷ اقْتَرَبَتْ نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ. فَكُونُوا عَقْلَاءَ قَنُوعِينَ، لِكِي تُقِيمُوا الصَّلَاةَ. ⁸ وَقَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ لِيُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً

(4)

ثابتة، لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثِيرًا مِنَ الْخَطَايَا. ⁹ لِيُضِفَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ غَيْرِ تَذَمُّرٍ، ¹⁰ وَلِيُخَذُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَالَ مِنَ الْمَوْهَبَةِ كَمَا يَحْسُنُ بِالْوُكَلَاءِ الصَّالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُنتَوِّعَةِ. ¹¹ وَإِذَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ، فَلْيَكُنْ كَلَامُهُ كَلَامَ اللَّهِ. وَإِذَا قَامَ أَحَدٌ بِالْخِدْمَةِ، فَلْيَكُنْ خِدْمَتُهُ بِالْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ، حَتَّى يُمَجِّدَ اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِبِسُوعِ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ أَبَدَ الدَّهْرِ. آمِينَ.

زبدة الرسالة

¹² أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْحَرِيقَ الَّذِي أَصَابَكُمْ لَامْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَمْرٌ غَرِيبٌ حَلَّ بِكُمْ، ¹³ بَلِ افْرَحُوا بِقَدْرِ مِمَّا تُشَارِكُونَ الْمَسِيحَ فِي آلامِهِ، حَتَّى إِذَا تَجَلَّى مَجْدُهُ كُنْتُمْ فِي فَرْحٍ وَابْتِهَاجٍ. ¹⁴ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرَكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ، لَأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، رُوحَ اللَّهِ، يَسْتَقِرُّ فِيكُمْ. ¹⁵ لَا يَكُونَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ أَوْ سَارِقٌ أَوْ فَاعِلٌ شَرٍّ أَوْ وَاشٍ، ¹⁶ وَلَكِنَّهُ إِذَا تَأَلَّمَ لِأَنَّهُ مَسِيحِيٌّ فَلَا يَخْجَلُ بِذَلِكَ، بَلِ لِيُجَدِّدَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْإِسْمِ. ¹⁷ فَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ تَبْتَدِئُ الدِّيُونَةُ بِبَيْتِ اللَّهِ. فَإِذَا بَدَأَتْ بِنَا، فَمَا تَكُونُ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ بَشَارَةِ اللَّهِ؟ ¹⁸ وَإِذَا كَانَ الْبَارُّ يَخْلُصُ بَعْدَ جَهْدٍ، فَأَيًّا تَكُونُ حَالَةُ الْكَافِرِ الْخَاطِئِ؟ ¹⁹ وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ كَمَا شَاءَ اللَّهُ، فَلْيَسْتَوْدِعُوا الْخَالِقَ الْأَمِينَ نُفُوسَهُمْ مُوَاضِبِينَ عَلَى عَمَلِ الْخَيْرِ.

تنبيهات على الكهنة

¹ 5 فَالشُّيُوحُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَعْظَمُهُمْ أَنَا الشَّيْخُ مِثْلَهُمْ وَالشَّاهِدُ لِآلامِ الْمَسِيحِ وَمَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْمَجْدِ الَّذِي يُوشِكُ أَنْ يَتَجَلَّى. ² ارْعَوْا قَطِيعَ اللَّهِ الَّذِي وَكَلَّ إِلَيْكُمْ وَاحْرِسُوهُ طَوْعًا لَا كَرْهًا، لِوَجْهِ اللَّهِ، لَا رَغْبَةً فِي مَكْسَبِ حَسْبِيسٍ، بَلِ لِمَا فِيكُمْ مِنْ حَمِيَّةٍ. ³ وَلَا تَتَسَلَّطُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي رَعِيَّتِكُمْ، بَلِ كُونُوا قُدُوةً لِلْقَطِيعِ. ⁴ وَمَتَى ظَهَرَ رَاعِي الرُّعَاةِ تَنَالُونَ إِكْلِيلًا مِنَ الْمَجْدِ لَا يَذُبُّ.

تنبيهات على المؤمنين

⁵ كَذَلِكَ أَيُّهَا الشُّبَّانُ، إِخْضَعُوا لِلشُّيُوحِ. وَابْسُوا جَمِيعًا ثَوْبَ التَّوَّاضِعِ فِي مُعَامَلَةِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، لَأَنَّ اللَّهَ يُكَابِرُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْعِمُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ. ⁶ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَادِرَةِ لِيَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ، ⁷ وَالْقُوا عَلَيْهِ جَمِيعَ هَمِّكُمْ فَإِنَّهُ يُعْنَى بِكُمْ. ⁸ كُونُوا قَنُوعِينَ سَاهِرِينَ. إِنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَالْأَسَدِ الزَّائِرِ يَرُودُ فِي طَلَبِ فَرِيصَةٍ لَهُ، ⁹ فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ الْمُنتَشِرِينَ فِي الْعَالَمِ يُعَانُونَ الْآلَامَ نَفْسَهَا. ¹⁰ وَإِذَا تَأَلَّمْتُمْ قَلِيلًا، فَإِنَّ إِلَهَ كُلِّ نِعْمَةٍ، الْإِلَهَ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ، هُوَ الَّذِي يُعَافِيكُمْ وَيُنَبِّئُكُمْ وَيُقَوِّمُكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ رَاسِخِينَ. ¹¹ لَهُ الْعِزَّةُ أَبَدَ الدَّهْرِ. آمِينَ.

التنبيه الأخير

¹² كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْوَجِيزَةِ بِيَدِ سِلْوَانُسَ، وَهُوَ عِنْدِي أَحْ آمِينَ، لِأَعْظَمِكُمْ بِهَا وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا ثَابِتُونَ. ¹³ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمَاعَةُ الْمُخْتَارِينَ الَّتِي فِي بَابِلَ، وَمَرْفُسُ ابْنِي. ¹⁴ لِيُسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ.